

مدخل مفاهيمي للتوجيه والإرشاد

Conceptual input for guidance and guidance

كريمة هرندي*، جامعة محمد بن أحمد وهران2، harendikarima@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/06/30

تاريخ القبول: 2025/05/07

تاريخ الاستلام: 2024/11/27

ملخص:

يحتاج الطفل في مرحلة من مراحل التمدرسية إلى توجيه قائم على مجموعة من القواعد والمعايير والأساليب التي تجعل من عملية التوجيه المدرسي فعلا اجتماعيا بغاية الأهمية، مع الأخذ بعين الاعتبار مختلف المتغيرات والتغيرات الجذرية التي مسّت حياة المجتمعات فالأفراد، يتم في إطار التوجيه المدرسي للتلميذ تقديم مجموعة من المعلومات له ولأوليائه من شأنها مساعدتهم في التخطيط الجيد لمستقبل طفلهم؛ لأنّ فعالية هذه العملية لا تتمركز فقط في المرحلة الآنية من حياة الطفل بقدر ما تظهر أهميتها في المراحل اللاحقة، من هنا تظهر أهمية الإرشاد المدرسي في كونه وسيطا فعالا بين الطفل والتخطيط الجيد لمستقبله، وعليه فإنّ ورقتنا البحثية تهدف إلى التركيز على أهمية وماهية التوجيه والإرشاد المدرسي كفعل تربوي مهم بدورة حياة الطفل المتمدرس.

الكلمات المفتاحية: تلميذ؛ توجيه تربوي؛ مدرسة؛ إرشاد مدرسي.

تصنيف JEL : XN1، XN2.

Abstract:

At one stage of school, the child needs guidance based on a set of rules, standards and methods that make the school guidance process an extremely important social act, taking into account the various variables and radical changes that have affected the lives of societies and individuals. Within the framework of school guidance, the student is provided with a set of information. For him and his guardians that will help them plan well for their child's future Because the effectiveness of this process is not only concentrated in the immediate stage of the child's life as much as its importance appears in the subsequent stages. Hence, the importance of school guidance appears in that it is an effective mediator between the child and good planning for his future. Accordingly, our research paper aims to focus on the importance and nature of school guidance and counseling. As an important educational act in the life cycle of the schooled child.

Keywords: pupil; educational guidance; school; school guidance.

Jel Classification Codes: XN1, XN2.

2. ماهية التوجيه والإرشاد المدرسي:

إنَّ عملية التَّوجيه تعتبر في حقيقتها فعلا اجتماعيا قائما على الدَّراسة المسبقة، والمعرفة الكافية لمختلف القدرات والاستعدادات التي يتوفر عليها التلميذ، تضفي بمطاف نهايته توجيه سليم وموفق للتخصص، ومن بعده تأتي مرحلة وعملية التخطيط الجيّد لمستقبله من جهة، وعقلنة عملية التَّعليم وفقا لما يتماشى مع التغيرات الجديدة في مجال التَّعليم من جهة أخرى، خاصة مع اقترام عالم التكنولوجيات المعاصرة في هذا المجال والقطاع الحيوي. إذن فالأمر هنا لا يقتصر على إعلام وتوجيه التلميذ بقدر ما يتجاوزُه إلى إعلام أوليائهم كذلك؛ أي ثنائية الأبناء التلاميذ/الأولياء، فكثيرا ما لا تتوافق قدرات ومهارات التلميذ الابن مع الخيار الذي يضعه الأولياء لابنهم، مما ينجر عنه الكثير من المشاكل التعليمية في مستقبل التلميذ، وقد يؤدي بهم هذا التوجيه الخاطئ إلى الانعكاس الفعلي لنتائجه خلال مساره الدراسي، قد ينفره كل التنفير من التعلُّم، ليظهر هنا الدور الفاعل للقائم بهذه العملية التوجيهية الإرشادية.

1.2 المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتوجيه والإرشاد المدرسي:

يرتبط فعل التوجيه والإرشاد المدرسي بجهاز مفاهيمي متداخل فيما بينه، مما ينتج عنه خريطة توضيح لمختلف مضامين هذا المفهوم، الأمر الذي من شأنه خلق رأس مال معلومات منظم ودقيق حول هذا الفعل الاجتماعي، انطلاقاً من هذا الجهاز المفاهيمي نجد أنّ هنالك العديد من المفاهيم الأساسية التي تعمل على إيضاح الهندسة الفكرية والمداخل التحليلية لمفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي، سنقوم في هذه الجزئية بالتركيز عليها.

1. المدرسة:

تعد ثاني مؤسسة اجتماعية من مؤسسات التنشئة الاجتماعية بعد مؤسسة الأسرة، هذا العملية-التنشئة الاجتماعية- التي يتم من خلالها وعن طريقها تشريب الفاعل الاجتماعي بقيم ومعايير المجتمع الذي ينتمي إليه، فيتم بذلك نقله من كونه مجرد كائن حي إلى كونه كائنا اجتماعيا فاعلا ومتفاعلا.

قد عرفها هوراس مان "**Horace Mann**" بأنها "حيثما ينمو شيء ما فإن مؤسسا أو منشأ واحدا يعادل ألف مصلح أو محدد" (دوي جون، 1978، ص31). هنا يتضح لنا الدور الفاعل لمؤسسة المدرسة المتمثل في عملية الإصلاح، لكن وفقا لمختص يقوم به، من خلال هذه العملية فإن الكثير من المدارك العقلية والعمليات الفكرية تتأسس وفقا وانطلاقا من عمل المختص بهذه

المؤسسة الاجتماعية. فأينما يوجد فكر يوجد نمو وتطور له، وأينما يوجد نمو وتطور يوجد متابعة وتوجيه، حتى ولو كان في شكله لا مباشر، في سياق وجود عوامل تساعد في ذلك تكون بمثابة الوسيط الفعلي لتزكية هذا النمو ومساعدته في الاستمرار بشكل يظهر من خلال ممارسات الفاعل الاجتماعي.

2. التوجيه:

يعتبر "عملية منظمة تقوم على التخطيط السليم، وتحديد الأهداف المراد تحقيقها في مساعدة الطالب على فهم ذاته، وإدراك ما يواجهه من صعوبات ومشاكل عن طريق التفاعل الإيجابي معه، وتقديم المساعدة اللازمة التي تدفعه لأن يسخر كل طاقاته وإمكاناته واستعداداته لخدمة أغراضه وشق طريقه في الحياة بما يحقق السعادة والرضا له ولجتمعه" (الحريري رافدة، الإمامي سمير، 2011، ص21). إن فعل التوجيه هو فعل منظم يتميز بمجموعة من السمات التي تجعله يختلف كل الاختلاف عن باقي الأفعال الاجتماعية، من بين هذه السمات:

- التخطيط الجيد والصحيح السليم لمستقبل التلميذ المتدرس.
- تحديد الأهداف المساعدة في تحقيق ما يصبو إليه التلميذ.
- المساعدة الدائمة على إدراك الصعوبات والمشاكل بالتفاعل الإيجابي.
- مساعدة التلميذ في اكتشاف قدراته ومهاراته.
- إدراك استعدادات التلميذ من أجل تحقيق السعادة والرضا فبالفعالية للمجتمع.

3. الإرشاد التربوي:

هو عبارة عن "عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه، وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة، والمواد الدراسية التي تساعد في اكتشاف الإمكانيات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر، ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي، والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية، بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة" (الطراونة عبد الله، 2009، ص13). هو عملية تربوية بالدرجة الأولى، وفعلا اجتماعيا يقوم على إرشاد معقلن وهادف، مرتبط بالتلميذ، يتم في المجال التربوي، يهدف إلى تحقيق العديد من المخرجات في مقدمتها تقديم المساعدة، خاصة في محاولة تعريف التلميذ بالمهارات والقدرات التي يتوفر عليها، انطلاقا من هذه المعرفة العميقة يتم التخطيط الجيد لمستقبل التلميذ، والتوجيه السليم الذي يتم فيه إحداث التوافق والتوازن بين المهارات وبين ما يريده، هذا التخطيط الجيد لديه انعكاسات إيجابية في المستقبل، ولعل أهمها تجاوز حدة الصعوبات والمشكلات الناجمة عن سوء الاختيار والتوجيه، إضافة إلى ما سبق الإشارة إليه فإن للإرشاد التربوي دورا كبيرا ومهما في تحقيق النجاح التربوي، ومعالجة مختلف المشكلات التربوية التي من شأنها التأثير الواضح في الأداء التعليمي للتلميذ. إن هذا الدور يضمن للقائم بهذا الفعل تحقيق نوع من التوافق التربوي والتخفيف من المشكلات التربوية.

4- الإرشاد الطلابي:

هذا النوع من الإرشاد يقوم على تلك "العلاقة بين مرشد ومسترشد (طالب)، فالعمل الإرشادي هو العملية الأساسية في خدمات التوجيه، وهو لب عملية التوجيه والجانب الإجرائي العملي في مجاله" (بن دهار الجعيد صالحة معيوض، ص263). هذا النوع من الإرشاد يكون موجه للطلاب، يقوم على فكرة التفاعل البيئي والدائم بين المرشد والمسترشد، وقوام العملية التوجيهية، يمثل الوجه العملي والممارساتي للتوجيه، ليس فقط الاقتصار على الجانب النظري. الأمر الذي من شأنه تعزيز فعالية هذا الفعل والعملية التوجيهية المهمة.

24

(2009، ص11). المركز القاعدي في عملية التوجيه التربوي هو الفرد الذي يعتبر أساس التفاعل الاجتماعي ومحوره، وهو من يقع عليه فعل التوجيه؛ إذ أنه يعتبر ذات بغاية التركيب والتعقيد، لما بداخلها من تفاعل بين الروح، العقل، والجسد في ممارسات تنتج عن التفاعل الديناميكي بينهم، فكثيرا ما لا يتم استغلال الاستعدادات والمهارات بشكل سليم في حالة ما غُيب التوجيه التربوي المناسب لها، ففهم الذات بكل ما تحتويه من مهارات واتجاهات ورغبات بشكل صحيح يساهم في تحديد جهاز الأهداف المناسبة والملائمة لتلك المهارات، ففهم الذات بشكل جيد وعميق يساعد في تفعيل حيز استخدام الطرق والآليات المناسبة في تحقيق الأهداف، مما يؤدي إلى بلوغ الهدف، وخفض درجة الخطأ في التوجيه الصحيح، فالتكيف مع الذات والبيئة، مما ينتج عنه تحقيق درجة التكامل والنمو الجيد لتلك الاستعدادات وللذات. إن اعتبار فعل التوجيه التربوي فعلا هادفا يجعل منه فعلا قائما على مجموعة من العناصر الأساسية في مقدمتها:

- الخدمات المقدمة للفرد.
- استغلال إمكانات وقدرات ومهارات الفرد.
- اختيار أفضل الطرق التي تحقق نمو شخصية الفرد.
- الاستثمار الجيد للبيئة الايكولوجية والسوسيو ثقافية في صقل قدرات الفرد.

كل هذه العناصر مجتمعة تهدف إلى تحقيق مخرجة مهمة ألا وهي محاولة مساعدة الفرد في معرفة قدراته واستعمالها استعمالا جيدا لتوجيهه توجيهها سليما يعود بالإيجاب عليه مستقبلا.

أ-التعريف الاصطلاحي:

يعرّف "أحمد زكي صالح" التوجيه المدرسي بأنه "عملية إرشاد الناشئين على أسس علمية معينة، كي يوجه كل فرد إلى نوع من التعليم الذي يتفق وقدراته العامة، واستعداداته الخاصة وميوله المهنية، وغيره من الصفات الشخصية، حتى إذا تيسر له مثل هذا التعليم، كان احتمال نجاحه فيه كبير، وبالتالي يمكن تقديم خدماته للمجتمع" (حناش فضيلة، بن يحيى زكريا محمد، 2011، ص21). إن المنطلق الأساسي لفعل التوجيه التربوي هو إرشاد الناشئين خلال مراحل تدرّسهم إلى التخصصات والمجالات التي تتوافق مع استعداداتهم وميولاتهم وقدراتهم، بغية الحصول على التوجيه الجيد الذي يتفق بين رغبات الناشئة، وبين سمات شخصيتهم المتعددة، الأمر الذي يساعد في تيسير عملية التعلم وجعلها أكثر قابلية لدى المتعلم، فالحصول على فاعل اجتماعي مفيد للمجتمع بالمستقبل.

أمّا "مرسي سيد عبد الحميد" فقد عرف التوجيه التربوي بأنه "مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والالتحاق بها، والتوافق معها، والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم أثناء دراستهم، وفي الحياة المدرسية بوجه عام" (حمري محمد، 2011-2012، ص65). هنا نجد بأن هذا الفعل عصبه الأساسي والحيوي يقوم على تقديم المساعدة اللازمة للتلميذ قصد تجاوز الصعوبات التي يمكن أن تظهر له مستقبلا، جرّاء عدم وجود توافق بين كل من رغباته واستعداداته؛ لأن كثيرا ما يختار الطلاب رغباتهم انطلاقا من تقليدهم لبعض زملائهم، دونما الأخذ بعين الاعتبار مدى توافق خياراتهم مع استعداداتهم الشخصية ومهاراتهم، الأمر الذي للأسف الشديد يعاني منه الكثير من الطلبة بالجامعة، نتيجة لسوء اختياره، فكثيرا ما يختارون تخصص قدراتهم واستعداداتهم الشخصية فيه جد ضئيلة مما يسبب له العديد من المظاهر السلبية من مثل: الرسوب، عدم الاهتمام والمبالاة بالدراسة، النفور من المقاعد الدراسية، كره الدراسة....

في نفس السياق يقوم فعل التوجيه التربوي على "مساعدة الطالب في الاختيار والتحضير ليجد نفسه في الاختصاص المناسب الذي يتلاءم مع شخصيته وقدراته، ويعتبر التوجيه طريقة للتعليم، وتتم جوانب كثيرة ومختلفة من التوجيه عن طريق المقابلات، وبداخل حجرات وقاعة الدراسة والجماعات اللاّصفية" (الحريري رافدة، الإمامي سمير، 2011، ص20). فكرة التوجيه عملية منظمة ومخططة مسبقاً، هدفها الأساسي مساعدة التلميذ في تحقيق توازن بين ما يريده التلميذ من خيارات متعددة وبين ما يتوفر عليه من مهارات معينة، إذ أنّ هذه المساعدة تتمثل في عمليتين مهمتين ألا وهما: **الاختيار السليم والتحضير الجيد** لتفعيل هذا الخيار بأرض الواقع، هاتين العمليتين لهما دور مهم في تحقيق التلاؤم بين صفات الشخصية وقدراتها، فيكون بذلك التوجيه التربوي طريقة من طرق التعلم، تتم عن طريق استخدام أساليب وطرق متعددة أهمها: المقابلات الفردية أو الجماعية. حيث يتم عن طريق هذه المقابلات الوقوف على جوانب كثيرة من ذات الطلاب أو التلاميذ، وتساعد في تحديد الملامح العامة لشخصياتهم، والتعرف عن كثب على قدراتهم؛ إذ أنّ المقابلة تعتبر ملاحظة مدهشة يتم من خلالها الغوص في غور الحقائق والشخصيات فتُكشف عن طريقها العديد من الحقائق المتعلقة بالذات، فيتم عن طريقها تحديد الأساليب المناسبة للتوجيه، فانعكاس هذا التحديد على الجانب النّمائي للشخصية.

إذن انطلاقاً من التعريفات التي أوردناه سالفاً حول عملية التوجيه التربوي، يتضح لنا بأن هذا الأخير هو جزء مهم من العملية التربوية، وطريقة من طرق التعلم السليم، وعملية ليست فقط تنظير مجرد وصوري بل ممارسة عملية، الهدف الأساسي منها تقديم المساعدة للناشئة من خلال الاختيار والتحضير، للتعرف على ما يتوفر عليه من قدرات عامة واستعدادات شخصية خاصة فيظل تحقيق بيئة تعلم مناسبة يتكيف معها النشء، وفعل يعني بتقديم مجموعة من الخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية والمهنية، التي تُمكن الطالب أو الناشئة من تحقيق نجاح في مستقبله، كيف لا ويعتبر التلميذ العنصر الأكثر أهمية في العملية التربوية، هذه الأخيرة محور عملها توفير الاختيار الجيد لتخصص التلميذ، تخصصاً ليس مجرد خياراً عابراً واعتباطياً على الورق في نصية اختيار وتقرار غير مدروس بعمق ومنهجية، بل خياره المصيري في المستقبل المهني الخاص به، ويعد فعل التوجيه التربوي فعلاً يقوم قوامه على محاولة خلق نوع من التوافق بين كل من الرغبات والاستعدادات، وصفات الشخصية، وفقاً لأسلوب علمي منهجي ومتسلسل يقوم على تطبيق آليات ممرحلية وتوظيف أساليب متعددة ومتنوعة أهمها المقابلات.

لكن لا بد لنا من التمييز بين مصطلحين أساسيين قد يبدو التطابق بينهما عملياً، لكن من الناحية الصورية الاختلاف بارز وواضح بينهما إنَّهما مصطلحي "التربية كتوجيه"، و"التوجيه التربوي"؛ " فالأولى يقصد بها ضرورة توجيه الطّلاب في المدارس في جميع نواحي أنشطتهم، والثانية يقصد بها محدودة من التوجيه تهتم بنجاح الطالب في حياته الدراسية" (الحريري رافدة، الإمامي سمير، 2011، ص20). إذن الفرق الجوهرى بين هذين المصطلحين مكمّنه الهدف وطريقة التوجيه، لكن كليهما يجتمعان في خدمة الطالب والمدرسة بشكل عام، والتركيز الكبير على نشاطاتهما بدورة حياتهم المدرسية.

3. الأسباب والعوامل المؤدية إلى تطور التوجيه والإرشاد المدرسي:

1.3 الأسباب:

هنالك العديد من المسببات والدوافع الكامنة منها أو الضمنية، تقف وراء تطور أي فعل اجتماعي، طبعاً دونما إهمال الدور الأساسي للفاعل الاجتماعي في تفعيل وتطوير فعله، من أجل المحافظة على هوية انتماءه داخل المجتمع، وفعل التوجيه والإرشاد المدرسي لم يبق على حاله، إنَّما عرف تطوراً ملحوظاً لاسيما بالسنوات الأخيرة، نظراً لعدة عوامل سوف نذكرها بالآتي:

✓ أهمية هذه العملية في حياة التَّعليم والطفل التلميذ معاً.

✓ التداخل البيني بين كل من المجال المدرسي والمهني، وأهمية هذا الأخير في مستقبل المجتمعات من خلال التوجيه الجيد الذي ينجم عنه كثافة عملية في إطارات مجتمع فاعلة بالمستقبل.

✓ أهمية التوجيه على الصّاعدين الفردي والمجتمعي معاً، أدى إلى المحاولة الجادة والعملية المتواصلة في العمل على تفعيل آليات الاهتمام به، ليس فقط كمجال نظري صوري مجرد، بل كممارسة عملية تلازم أطوار ومراحل تعليم وتعلم التلميذ.

ظهور بعض الممارسات السلبية التي يكون لها الأثر الهدّام على بنية الأداء الوظيفي المستقبلي للتلميذ، الناجم بالدرجة الأولى عن سوء التوجيه، الذي ينجم عنه الكثير من الظواهر غير تكيفية مع متطلبات المجتمع منها: التسرب المدرسي، الرسوب المدرسي، العنف المدرسي، البطالة...

2.3 عوامل تطور التوجيه والإرشاد المدرسي:

- ❖ تعدد المداخل التخصصية والنظرية المهتمة بعملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني معاً.
- ❖ التجديد المعرفي التراكمي والعلمي المستمر في هذا الميدان، من خلال اتساع دائرة البحوث الميدانية التي أساس حلقة البحث فيها العنصر الذي يقع عليه فعل التعليم والتعلم ألا وهو التلميذ، خاصة في ظل حتمية التغير التي يخضع لها المجتمع بصورة تنعكس بوتيرة مختلفة على الفرد، تتجسد واقعيتها في مجالات حياتية مهنية متعددة في المستقبل.
- ❖ التعداد الديمغرافي المتزايد للسكان، فتزايد عدد المتدربين، وتعدد متطلبات سوق العمل.
- ❖ إنّ هذه الأسباب والعوامل ساهمت بدرجة كبيرة في تطوير هذا الفعل الاجتماعي، والعملية الاجتماعية المهمة، خاصة وأنّ سيرورة عملية التوجيه والإرشاد المدرسي مرت عبر دورة وجودها بثلاث مراحل أساسية:

1. المرحلة الأولى: التركيز على عملية التوجيه المهني.

2. المرحلة الثانية: التركيز على عملة التوجيه المدرسي.

3. المرحلة الثالثة: التركيز على تحقيق وافق والصحة النفسية.

4. التوجيه والإرشاد المدرسي بين الخصائص والأهداف:

1.4. خصائص التوجيه والإرشاد المدرسي:

نظراً للأهمية القصوى لعملية التوجيه والإرشاد المدرسي بحياة الفرد (الناشئة) والمجتمع معاً، فإنّ هذا الفعل الاجتماعي يتميز بمجموعة من السمات والخصائص، التي من شأنها جعله فعلاً اجتماعية متميزاً عن باقي الأفعال الأخرى، سنحاول في الآتي ذكر البعض من خصائصه:

- فعل وعملية تربوية هادفة.
- فعل مستمر يعمل على تحقيق توافق بين كل من رغبات الأفراد واستعداداتهم ومهاراتهم الشخصية.
- فعل يقوم على تقديم الخدمات والمساعدة المستمرة للفرد لاكتشاف ذاته وإدراك محيطه.
- عملية منظمة تقوم على تطبيق العديد من الأساليب المنهجية والعلمية.
- فعل يقوم على التخطيط الجيد لمستقبل الناشئة.

- #### 2.4. أهداف التوجيه المدرسي:

- ### 3.4 الأساليب المعتمدة في ممارسة التوجيه والإرشاد المدرسي:

28

5. خاتمة:

إنّ مسألة الحديث عن التنوع التعريفي للتوجيه التربوي، هو إثراء فعلي يجعل من الموضوع يسغ بأهمية كبيرة، ليس كونه مفهوم مجرد قائم على الربط بين متغيرات محددة سلفاً، بل يتجاوزه كونه فعلاً اجتماعياً قائم على المزج الفعلي بين كل ما هو نظري وعملي، في هندسة قوامها تقديم المساعدة للناشئة، من منطلق فهمه والعمل على إفهامه لذاته من أجل إدراك ما يتوفر عليه من مهارات وقدرات واستعدادات شخصية، قصد استثماره في التحديد الأمثل لرغباته. إذن هو فعل وممارسة ليست بالأمر الهين، لأنّه متعلق بالذات الأكثر حيوية ألا وهم جيل المستقبل، وبأهم عنصر بالعملية التربوية، الفئة التي يقع عليها فعل التعليم – الطلبة، الناشئة – من أجل توجيههم توجيهاً جيداً مرتبط بعملية التخطيط الصحيح لمستقبلهم؛ لأنّ أي خطأ في التوجيه سوف يكلف الناشئة مستقبلها، طبعاً وفقاً لأساليب واستثمار الرأس مال البشري لتحقيق المخرجات الأساسية من وراء عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، في ظل توطيد العلاقة بين كل من القائم بعملية التوجيه والناشئة في ضوء إبراز العلاقة الوطيدة بين كل من العالم الدراسي والمهني في الآن ذاته للتلميذ.

6. قائمة المراجع:

- بن دهار الجعيد صاحبة معيوض، الإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية والأردن، وإمكانية الاستفادة منه في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ج4، العدد 11، دون سنة. (عدد الصفحات: 255-293).
- الحريري رافدة، الإمامي سمير، الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، ط01، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
- حمري محمد، ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية: جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر، 2011-2012.
- حناش فضيلة، بن يحي زكريا محمد، التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2011.
- دوي جون، المدرسة والمجتمع، (تر: الرحيم أحمد حسن)، ط02، منشورات دار مكتبة الحياة، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، لبنان-بغداد، 1978.
- الصقور صالح خليل، الإعلام والتنشئة الاجتماعية، ط01، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
- عبد الله الطراونة، مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي: مشاكل الطلاب التربوية، النفسية، السلوكية، الاجتماعية، ط01، دار يافا للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- هرندي كريمة، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ط01، دار ألفا للوثائق للنشر والتوزيع، الجزائر، 2021.